على الخبر اما ما في محله اما الخبر فتدخل عليه اللام بشرط ان لا يتقدم
معموله ولا يكون منفيا ولا ماضيا متصرفا خاليا من قد نحو ان
زيدا ليقوم بل مفردا نحو وان ربك لذو مغفرة ومثله انى لوزر
اى ملجا او مزرفا او شبهه نحو وانك لعلى خلق عظيم او جملة
اسمية كقول الشاعر ان الكريم لمن ترجوه ذو جدة ولو تعذر ايسار وتنويل
او فعلا مضارعا نحو وان ربك ليحكم بينهم ونحو ان زيدا لسوف
يفعل او ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى ان يفعل او مقرونا
بقد نحو ان زيدا لقد سما وقد يرد دخولها على الخبر المنفى في قوله

واعلم ان تسليما وتركا للامتشابهان ولا سواء

وقد تدخل اللام على ما في محل الخبر من معمول للخبر متوسط بينه
وبين الاسم نحو ان زيدا لطعامك اكل وان عبدا لفيك راغب
او فصل نحو ان هذا لهو القصص الحق او اسم لان متاخر عن
الخبر وذلك اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا نحو ان عندك لزيدا
وان في الدار لعمرا قال الله تعالى ان في ذلك لعبرة ولا
تدخل هذه اللام على غير ما ذكر غير مبتدا او خبر مقدم الا مزيدة
في اشياء الحقت بالنوادر نحو ما سمعه الفراء من قول ابي الجراح
اني لبحمد الله لصالح وكما سمعه الكسائي من قول بعضهم ان

كال

كل ثوب لو ثمنه وكقراءة بعضهم الا انهم ليأكلون الطعام وكقول
الشاعر ولكنني من حبها لعميد وكقول الاخر
وما زلت من ليلى لدن ان عرفتها لكالهايم القصى بكل مراد
وكقول الراجز
ام الحليس لعجوز شهربه ترضى من اللحم بعظم الرقبه
واحسن ما زيدت فيه قوله
ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلايف طرق لما احقر
ومثله قول الاخر
فانك من حاربته لمحارب شقي ومن سالمته لسعيد
ووصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل
تدخل ما الزايدة على ان واخواتها فتكفها عن العمل الا ليت
ففيها وجهان تقول انما يريد قايم وكانما خالد اسد ولكنما
عمرو جبان ولعلما اخوك ظافر ولا سبيل الى الاعمال لان ما
قد زالت اختصاص هذه الاحرف بالاسماء فوجب اهمالها
وتقول ليتما ابالك حاضر وان شيبت ابوك لان ما لم تزل
اختصاص ليت بالاسماء فلك ان تحملها نظرا الى بقاء الاختصاص
وان تهملها نظرا الى الكف بما قال الشاعر

Copyright © King Saud University